

# محاضرات

**مقرر : تكتلات ومنظمات اقتصادية دولية**

**الفرقة الرابعة – شعبة الاقتصاد (عربي)**

**د/ عزت قناوى**



# المحاضرة السابعة

٢٠٢٠-٤-٢٩

## الشراكة الاوربية - المتوسطة

هي صيغة جديدة للتعاون الاقتصادي الدولي وذلك لأنها تحتوي على مجالات واسعة مثل التعاون السياسي والأمني والمالي والاقتصادي والفني والاجتماعي والثقافي وهي تمثل أدنى مرحلة من مراحل التكامل الاقتصادي (منطقة التجارة الحرة) والتي تتدرج تصاعدياً من منطقة تجارة حرة ثم اتحاد جمركي إلى السوق المشتركة وأخيراً الاتحاد الاقتصادي

## نشأة الشراكة

أسفرت نتائج المؤتمر الوزاري الأوروبي – المتوسطي الذي انعقد في برشلونة في ٢٧/١١/١٩٩٥ عن ظهور الاتفاقية

إلى حيز الوجود

الإطار الجغرافي

الشراكة ( ٢٧ دولة )

دول الاتحاد الأوروبي >-- ١٥ دولة

دول جنوب وشرق المتوسط >-- ١٢ دولة

وتشمل ٤ دول غير عربية ( تركيا – قبرص – مالطا –

إسرائيل )

٨ دول عربية --- > ( تونس - الجزائر - المغرب -  
مصر - الأردن - لبنان - فلسطين - سوريا ) .  
وبعد انضمام ١٤ دولة أخرى من وسط وشرق أوروبا  
اصبح إجمالي منطقة التجارة الحرة ٤١ دولة

### الهدف من الشراكة

إقامة منطقة تجارية حرة مع بداية ٢٠١٠ بين ٢٧ دولة  
عدد سكانها حوالي ٤٠٠ مليون نسمة

## دوافع الشراكة

- ✓ زيادة التكتلات الإقليمية والدولية في النظام العالمي الجديد
- ✓ سياسة إعادة البناء في الاتحاد السوفيتي مع بداية عام ١٩٨٩
- والتحول لاقتصاديات السوق
- ✓ نتائج الاتفاق بين أمريكا وروسيا ( قمة مالطا ١٩٨٩ )
- ✓ نهاية الحرب الباردة وتحول دولة شرق أوروبا إلى اقتصاد السوق والديمقراطية

## تابع دوافع الشراكة

- ✓ التوحيد الألماني والتوسع الأوروبي
- ✓ نتائج الجولة الأخيرة ( اورجواى ) في اتفاقية الجات
- ✓ تبني برامج الإصلاح الاقتصادي في العديد من الدول
- ✓ زيادة النفوذ الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط
- ✓ زيادة حجم المبادلات التجارية بين الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط
- ✓ المتغيرات الإقليمية في منطقة الشرق الأوسط

## محاوَر الشراكة

### المحور الاقتصادي والمالي:

إنشاء منطقة تجارة حرة بين الأطراف تشمل تجارة المنتجات الصناعية والزراعية وحق الملكية الفكرية والتعاون الاقتصادي

### المحور السياسي والأمني:

ويشمل مجالات الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان وتسوية المنازعات بالطرق السلمية

### المحور الاجتماعي والثقافي:

ويشمل تحسين شروط العمل – التعليم – التدريب – تنمية الموارد البشرية – الهجرة والسكان والصحة – والتعاون في مجال الإرهاب

## الأهداف من الشراكة

- ✓ زيادة الاستثمارات
- ✓ تقديم الدعم المالي
- ✓ تعزيز العلاقات الاقتصادية
- ✓ تحسين مستويات المعيشة
- ✓ زيادة معدلات التنمية الاقتصادية
- ✓ تعزيز التعاون والتكامل الإقليمي

# تحديات الشراكة

- ✓ زيادة معدلات النمو السكاني
- ✓ انخفاض معدلات النمو الاقتصادي
- ✓ زيادة معدلات التضخم والبطالة
- ✓ تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة
- ✓ زيادة العجز في الموازين التجارية
- ✓ ارتفاع المديونية الخارجية
- ✓ زيادة الاعتماد على المعونات والمساعدات الخارجية
- ✓ تحديات سياسية وأمنية
- ✓ عدم كفاية الفترة الانتقالية

# الآثار الاقتصادية للشراكة

## الآثار الإيجابية:

- ✓ سرعة تنفيذ برامج الإصلاح الاقتصادي
- ✓ نقل التكنولوجيا المتقدمة
- ✓ الحصول على المنح والمساعدات المالية والفنية
- ✓ زيادة الدخل السياحي
- ✓ زيادة الناتج المحلي الإجمالي
- ✓ زيادة القدرة التنافسية
- ✓ فتح الأسواق الأوروبية للمنتجات المصرية

## الآثار السلبية:

- ✓ انخفاض الإيرادات الجمركية
- ✓ عرقلة مسيرة التكامل الاقتصادي العربي
- ✓ القيود على الهجرة
- ✓ اتساع الفجوة بين الدخل الفردي في أوروبا ومصر
- ✓ صعوبات الاندماج الاقتصادي نتيجة عدم التوازن والتكافؤ
- ✓ ارتفاع معدلات البطالة في بعض القطاعات
- ✓ عدم التحرير الكامل للزراعة